

أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية
**The effect of using problem solving method on learning basic motor skills in
the lesson of physical and sports education**

مدقن مصطفى¹، بكة فارس²

Medakene Mostapha¹ ، bekka fares²

¹ جامعة محمد بوضياف مسيلة/مخبر التعلم والتحكم الحركي / moustapha.medakene@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف مسيلة/مخبر التعلم والتحكم الحركي / fares. Bekka @univ-msila.dz

تاريخ الاستلام : 2020/11/03 ؛ تاريخ المراجعة : 2020/11/05 ؛ تاريخ القبول : 2020/11/11

المخلص : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام حل المشكلات على تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية و الرياضية. تم استخدام المنهج التجريبي على عينة عشوائية بلغت 40 تلميذ من السنة الأولى في الطور المتوسط ، وقد استخدم لمعالجة البيانات احصائيا اختبار Tتيسست في حين تم التوصل الى **النتائج التالية** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب حل المشكلات - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب حل المشكلات -**الكلمات المفتاحية** : أسلوب حل المشكلات ، المهارات الحركية الاساسية ، درس التربية البدنية والرياضية

Abstract : This study aimed to identify the impact of the use of problem solving on learning basic motor skills in the physical and physical education lesson. The experimental method was used on a random sample of 40 pupils from the first year in the intermediate phase ، and it was used to statistically treat the data T test test while the following results were reached: There are statistically significant differences between the mean scores of the members of the experimental group in learning basic motor skills in a lesson Physical and sports education before and after applying a problem-solving method – There are statistically significant differences between the average scores of the control group members in learning basic motor skills in a physical and sports education lesson before and after applying a problem-solving method
– **Keywords:** problem solving method ، basic motor skills ، physical and sports education lesson

1 - مشكلة الدراسة وخلفيتها:

ان العديد من دول العالم اتجهت الى تطوير نظمها التربوية وإعادة النظر بين الحين والأخر بمناهجها الدراسية وسبل تطبيقها من خلال طرائق وأساليب التدريس في ضوء النظم التربوية المتبعة لتحقيق التدريس الفعال وتكوين الاتجاهات الايجابية. (عباس اميرة ، 2020 ص182)

ومن اجل هذا أصبح التربويون في القرن الحادي والعشرين يعنون بالكيفية التي تمكن التلاميذ من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن الاستاذ من تقديم درس أفضل، والى تغيير في طرق التدريس التي تتمحور حول المعلم مثل العرض المرئي والشرح اللفظي ، الى الأنشطة التي تتمحور حول المتعلم نفسه مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات. (عبد القادر زيتوني، 2011 ص 51)

حيث تمكن التلاميذ من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن الاستاذ من تقديم درس أفضل. والى تغيير في طرق التدريس التي تتمحور حول الإلقاء والمناقشة، التي الأنشطة التي تتمحور حول التلميذ نفسه مثل أسلوب حل المشكلات أو حل المشكلات . وحتى تتحقق الأهداف التدريسية الخاصة بحل المشكلة معين ما ، لا بد من التركيز على استراتيجيات حل المشكلة والتي تهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية يكون لها الدور الأكبر في عملية التعلم، إذ تقدم المشكلة للتلاميذ قبل تعلم المعرفة، فيكتشفون حاجتهم للتعلم حتى يكونوا قادرين على الوصول للحل. كما تهدف هذه الإستراتيجية إلى إفراح المجال للطلبة للتفكير بحرية، وإعطائهم زمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بحل المشكلة. وامتلاك التلاميذ لهذه المهارة في المدرسة يسهل عليهم التمكن من اتخاذ القرارات في حياتهم العملية. (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، 2011 ، ص34)

وفي هذا السياق يجدي أسلوب حل المشكلات الى زيادة انتباه الطلبة واستثارها وتشويقها لان ذلك يعد من عوامل التعلم الحركي ، حيث لا يوجد اتقان للتعلم الا بوجود اثاره او رغبة في العمل ، اذ انه يستخدم في اداء المهارات التي تسهل امكانية تعلم الحركات الصعبة فتجعل الطلبة اكثر تركيزا على المهارات المراد تعلمها ، كما انه يساعد في التغلب على الخوف ، لذلك فهو يعتبر من العوامل التربوية الهامة بالاضافة الى دوره في مساعدة المعلم على تنويع التعليم مما يستثير ميول الطالبات لتحسين الاداء الافضل في عملية تعلم المهارات يدي الى بناء وتطور التصور الحركي عند الفرد المتعلم ، وتحسين مواصفات الاداء ، والتاثير في سرعة التعلم ، وتكوين الاتجاهات الايجابية في العمل وتحسين الاداء وتوفير وقت وجهد المدرس

ويعد جون ديوي (John Dewey) من أوائل المحاولات التي أرست قواعد أساسية لحل المشكلات بطريقة إبداعية ، حيث اجتذبت هذه النظرية منذ نشأتها عددا كبيرا من المهتمين بموضوع الإبداع ، وجعلتهم يولون اهتماما أكبر بالعمليات المعرفية التي يمكن أن تسهم في إنتاج حلول أصيلة للمشكلات . وربما يعزى الافتتان بهذه العمليات إلى حقيقة أنها لعبت دورا حاسماً في حل المشكلات وتوليد الأفكار ، والأهم من ذلك أن هذه العمليات بطبيعتها العامة وفرت آلية جذابة لفهم كيفية توليد الحلول الأصيلة للمشكلات الجديدة (Mumford : 1994 et al)

فيذكر Ebru Olcay 2009 " ان تاثير اسلوب حل المشكلات يطور لدى الطلبة الثقة بالنفس في الحياة الاجتماعية والرياضية، وكذلك السلوك وتأثير التجارب السابقة والخبرات في نهج حل المشاكل للطلبة المتعلمين، اضافة الى طبيعة الاسر في تربية ابناءها على اسلوب الحياة المتبع في حل مشاكلهم، فهذا يؤثر على طبيعة

الطالب في التفاعل مع هذا الأسلوب وينبغي وضع هذا المحك في المجتمع الرياضي التعليمي ككل لتعزيز ثقة المتعلم بنفسه .

و من خلال هذا الترابط في استخدام اسلوب حل المشكلات في تنمية المهارات الحركية في در التربية البدنية والرياضة يبدأ المعلم بتهيئة المتعلمين فيما يتعلق بهذا الأسلوب وطبيعته, إذ يقوم المتعلمون بالبحث عن الحلول والبدائل التي تتناسب وطبيعة المشكلة أو السؤال, مما يخلق جوا من الراحة النفسيه لدى المتعلمين. فعندما يقدم المعلم سؤالا (مشكلة), ينتشر المتعلمون في الملعب (وغالبا ما يكونوا منفردين), ويبدؤون بإيجاد أو إختيار الحلول الصحيحة للسؤال أو المشكلة التي عرضها المعلم. وعندما ينتشر المتعلمون يكون لدى المتعلم الوقت الكافي للبحث والاستفهام وإكتشاف وتصميم وتطوير وتقويم الحلول أو البدائل التي انتجها أو قام بها, فالمعلم ينتظر ويراقب وينقل بين المتعلمين, ويعطي التغذية الراجعة الجماعية احيانا والفردية احيانا أخرى وذلك حسب الموقف, ويجب أن تكون التغذية الراجعة محايدة دون إعطاء أي حل من الحلول حتى يطور عند المتعلم قدره على إكتشاف وانتاج الحلول للحركة بشكل مستقل, وفي الحالات التي يتوقف فيها المتعلم عن انتاج الحلول كونه لا يستطيع, أو كان السؤال أعلى من مستواه على المعلم أن يعيد طرح السؤال بطريقة تتناسب وقدرة المتعلم لان الغرض أساسا من هذه العملية هو تظمين المتعلم بان ما يسعى اليه المعلم هو عملية البحث وانتاج الأفكار, وعليه يجب على المعلم مراعاة تصميم الاسئلة (المشكلة) بما يتناسب وقدرات المتعلمين, كما يمنحهم الوقت الكافي الذي يحتاجونه في عملية الإكتشاف وبالتالي يصبر عليهم .

وقد أشار جيمس (1997) ان الخصائص العامة للمتعلم الذي يستخدم في مواقفه حل المشكلات ، يتمتع بقدر عال من الابداع الميل نحو المبادرة ، ومحاولة مجابهة المهمات والاعمال المعقدة والمتشابكة ، والاستمتاع بذلك ، ولن يتأتى ذلك الا اذا المتعلمين يتميزون بالانماط والاساليب المناسبة لتقبل افكارهم واعطائهم الفرصة المناسبة لذلك (بشيرى بن عطية ، 2016 ، ص 168)

وهو ما دفعنا لمعرفة ما اثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تطوير المهارات

الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب حل المشكلات؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تطوير المهارات

الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب حل المشكلات؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تطوير المهارات

الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق تقنية التعلم التعاوني

2-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تطوير المهارات

الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق تقنية التعلم التعاوني

3 - أهمية الدراسة :

3 1 - يساعد اساتذة التربية البدنية الرياضية في تطبيق أسلوب حل المشكلات مع مختلف المراحل التعليمية في المدارس

3 2 - يساعد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ

3 3 - مساعدة المدرس على تحليل وتفسير السلوك التعليمي للتلاميذ من خلال إشراكهم في تعلم المهارات الحركية وذلك بتحقيق رغبات وحاجاتهم وفهم خصائص كل مراحل النمو التي يمرون بها

4-أهداف الدراسة :

4-1 - إلقاء الضوء على دور أسلوب حل المشكلات , و أهميته في تنمية المهارات الحركية . عن طريق اكتساب التلميذ لجوانب الحركة من خلال فهمه وتعلمه وتنفيذه للحركة والسيطرة عليها.

4-2 - التعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية.

4-مصطلحات الدراسة :

3 4 - اصطلاحا : هو أسلوب يتطلب البحث والتوجه والتساؤل ويضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة ,تتماشى مع واقعه وتشجعه على البحث وتدفعه للتفكير وتكوين مواقف عقلية وفكرية , وذلك بعد تنظيم العمل الجماعي وتوفير الشروط اللازمة, لإنجاز العمل وحل المشكلة , فالمشكلة هي موقف معين يحتوي على هدف محدد يراد تحقيقه, والفرق بين هذا الأسلوب وأسلوب الاكتشاف الموجه هو أن أسلوب حل المشكلات ينمي قدرة التلميذ على التنوع , فيؤدي هذا بالتلميذ إلى اكتشاف عدة بدائل يمكن التعبير عنها بالحركة. (حاجي فريد, 2005 , ص 21)

- إجرائيا هو احد الاساليب التي ينتهجها المدرس ,حيث يتم فيها اثاره مشكلة في أذهان التلاميذ بصورة تدفعهم الى البحث للوصول الى حل للمشكلة من خلال الهدف التعليمي المشترك بينهم تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية,بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

3-5-المهارات الاساسية

هي المكونات الأساسية لاي رياضة وبأداء الفرد لمجموع هذه المكونات أداء صحيحا الى جانب توفر بعض الخصائص الحركية الأساسية التي التي يصبح فيها الرياضي متوقفا

3 5 -تلاميذ المرحلة المتوسطة :

هم التلاميذ في المرحلة العمرية (12-15) سنة ، اللذين يدرسون في الصف الأول متوسط بعد الانتهاء من دراسة المرحلة الابتدائية بنجاح.

4 - الدراسات السابقة

أجريت عدة دراسات بهدف التعرف على اثر التعلم التعاوني في تطوير المهارات الحركية وأهمها:

-دراسة (Fatih & Tayfun) (2015) بعنوان : أسلوب حل المشكلات لدى طلاب المدارس الثانوية الممارسة

بانتظام في فرق الرياضية هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير الأنشطة الرياضية العادية على نهج أسلوب حل المشكلات التي يقوم بها طلاب المدارس الثانوية عندما واجهوا المشكلة المذكورة ,وشارك في الدراسة (600) تلميذ

من الذكور للفئة العمرية (14-17) سنة من الطلاب الرياضيين الذين لديهم نشاط بدني منتظم، كما انوصلت إلى ان اولئك الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة منتظم ، قيم المشاركين لمخزون حل المشكلة لم يكن التوزيع الطبيعي وفقا للنقاط التي حصلوا عليها .وفقا نتائج إختبار مان وايتي ، هناك فرق واضح بين الرياضيين وغير الرياضيين في حل المشكلة ، ومقارنتها بنتائجها الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام نجدهم افضل الطلاب غير الرياضيين ، كما ان الطاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام اكثر ثقة بالنفس من اولئك الذين لم يمارسون الرياضة .بانتظام وكانوا من نفس العمر عندما واجهوا نفس المشكلة ، يعتقد الطلاب الرياضيين انهم سيحلون المشكلة التي يواجهونها ،وعلاوة على ذلك ، يفضل الطلاب الرياضيين استخدام طريقة منهجية في اثناء حل المشكلة واتخاذ قرار اكثر من ذلك في كثير من الاحيان .

-دراسة رؤى محمد عبود (2013) التي تهدف الى أثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت اهداف الدراسة هي إعداد برنامج تعميمي مقترح لدرس التربية الرياضية يدرس بأسلوبي حل المشكلات لتنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات المرحلة المتوسطة . وأثبتت نتائج الدراسة هي ان البرنامج الذي أعدته الباحثة كاستخدام اسلوبي حل المشكلات والتضمين في تطبيقه على تلاميذ المرحلة الابتدائية له أثر واضح في تطوير بعض القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الاصاله الحركية .)

-دراسة خباط الحافظ (2013) التي تهدف إلى : الكشف عن أثر استخدام أسلوب حل المشكلات و الأسلوب الامري على تنمية الجانب الحركي لتلاميذ السنة الثالثة من الطور الثانوي خلال ممارسة بعض الانشطة الرياضية في درس التربية البدنية و الرياضية ، حيث تم استخدام الباحث المنهج التجريبي فيما اشتملت العينة الدراسة تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي من (18) إلى (19)سنة بثانوية بلدية تلاغمة -ميلة ، واسفرت النتائج المتوصل على انه : هناك تأثير ايجابي لإستخدام الأسلوب حل المشكلات في تنمية الجانب الحركي في كرة اليد ، هناك تأثير ايجابي لإستخدام الأسلوب حل المشكلات في تنمية الجانب الحركي في الوثب الطويل . أسلوب حل المشكلات اقرب من الأسلوب الامري في تنمية الجانب الحركي في مهارات كرة اليد .

-دراسة بطراس وعد رحيم (2012) التي تهذفت إلى التعرف على تأثير أسلوب حل المشكلات بإستخدام العاب الكارت في تطوير بعض الحركات الأساسية بعمر (9) سنوات للبنين ، تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقد توصل الباحث إلى ان الفروق في القياس البعدي لجميع الحركات الأساسية كانت لصالح المجموعة التجريبية .

التعقيب على الدراسات السابقة ومما تقدم من عرض لهذه الدراسات تظهر تباينها في هذا المجال في أهدافها وفي طريقة اخدها للمتغيرات ولأفراد العينة بالإضافة الى ذلك اعطت أهمية لتأثير التدريس بأسلوب حل المشكلات على تعلم المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية

الإجراءات الميدانية للدراسة :

منهج الدراسة : طبيعة الموضوع هي التي تفرض عليه اختيار المنهج المناسب . ولما كانت الدراسة تتضمن إجراء القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كان لابد من إتباع المنهج التجريبي

والذي يتم من خلاله التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياسين القبلي والبعدي في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية لقد اعتمدنا في دراستنا على تصميم المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث تعطيان اختبارا قبليا حسب المتغير التابع، وتقدم المعالجة (البرنامج) فقط لأفراد المجموعة التجريبية لمدة محددة تقاس بعدها المجموعتان حسب المتغير التابع . ويحسب فرق المتوسط بين الاختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة ثم تقارن درجات فرق المتوسط بغية تأكيد ما إذا كانت المعالجة التجريبية قد أحدثت تغيرا أكبر من الموقف الضابط . (آري، جاكوبز ورازافي، 2013/1972، 338-334).

علما بأن هذا التصميم التجريبي يتناول المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة، والجدول التالي يوضح ذلك : الجدول رقم (01) الشكل التصميمي لمجموعتي الدراسة:

| المعالجة | | | المجموعة |
|---------------|----------|---------------|-----------|
| القياس البعدي | البرنامج | القياس القبلي | |
| ✓ | ■ | ✓ | الضابطة |
| ✓ | ✓ | ✓ | التجريبية |

وقد تم تعيين أفراد المجموعتين تعيينا عشوائيا.

تختبر كلا المجموعتين اختباراً قبلياً .

تخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل و يحجب عن المجموعة الضابطة.

يتم اختبار المجموعتين اختباراً بعدياً وذلك بعد نهاية مدة التجربة ؛ لقياس الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقل . وتعتبر التجربة استقصاءاً علمياً، يغير/ يفعل الباحث فيه واحداً أو أكثر من المتغيرات المستقلة، ويعمل على ضبط المتغيرات ذات الصلة، ويرصد أثر التغيير التفعيل على المتغير التابع، ويجب أن تكون المجموعات التجريبية والضابطة متكافئة في جميع المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع، فهي تختلف فقط في تعرضها للمتغير المستقل. (آري، وآخرون ، 2013/1972، 364).

2 1 - ضبط المتغيرات: اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات وهي :

- المتغير المستقل : والمتمثل في حل المشكلات .

- المتغير التابع : المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية

2 2 - مجتمع الدراسة: تمت دراستنا الحالية عبد الحميد ابن باديس ورقلة وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الأولى المتوسط، للعام الدراسي 2019-2020

2 3 - عينة الدراسة : تحتوي عينة الدراسة على 40 تلميذاً، 20 تلميذاً يمثلون العينة الضابطة و 20 تلميذاً يمثلون العينة التجريبية، أختيروا من سنة واحدة لكون أفراد.

جدول رقم 2- تقسيم عينة الدراسة

| المجموعات | العينة |
|-----------|--------|
| الضابطة | 20 |
| التجريبية | 20 |
| المجموع | 40 |

ولكي يطمئن الباحثون على ان مجموعات البحث تتسم بالتجانس في جميع المتغيرات التي قد تؤثر في تجربة البحث قام الباحثون بعمل الاجراءات التالية :

جدول رقم- 3- يبين تجانس عينة البحث في بعض معدلات النمو (السن. الطول. الوزن)

| متغيرات | المجموعات | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت |
|---------|-----------|----|-----------------|-------------------|--------|
| السن | الضابطة | 20 | 11.596 | 0.2092 | 0.031 |
| | التجريبية | 20 | 11.580 | 0.2187 | |
| الطول | الضابطة | 20 | 15.166 | 1.555 | 0.018 |
| | التجريبية | 20 | 15.132 | 1.407 | |
| الوزن | الضابطة | 20 | 38.700 | 1.489 | 0.24 |
| | التجريبية | 20 | 38.566 | 1.851 | |

يتضح من الجدول رقم 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين أفراد العينة في بعض معدلات النمو السن , الطول , الوزن

2 4 - أدوات الدراسة

قمنا بإعداد مجموعة من الاختبارات المهارية والحركية ، و لقياس مستوى الأداء الحركي والمهاري للتلاميذ حيث تم تقنين هذه الاختبارات وفقا للمعاملات المعلمية .

فقد تم تطبيق هاته الاختبارات المهارية والحركية لقياس مستوى أداء التلاميذ والتي لها علاقة مرتبطة بالمهارات الموجودة في المنهاج المدرسي للسنة الاولى من التعليم المتوسط ، والذي اشتمل على المهارات التالية وهي الجمباز والعباب القوى وكرة السلة وهذه المهارات هي المهارات المقررة في منهاج التربية الرياضية للسنة الاولى من التعليم المتوسط ، كما تم استخدام الأجهزة والأدوات التالية : شريط القياس لقياس المسافة الأقرب سم - ساعة ايقاف لقياس الزمن الأقرب ثا كرات السلة ، نفرشات جمباز ، عصي خشبية ، شواخص ، صفارة استمارة تسجيل اختبار التلاميذ

صدق الأداة

ثم التأكد من صدق الأداة البحث عن طريق صدق المحتوى ، من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الرياضية والذي من خلاله خرجت بصورتها النهائية بعد

التعديل والتغيير في الاختبارات التي تقيس الغرض منها ، حيث حصلت هذه الاختبارات على نسبة اتفاق 100 بالمئة من المحكمين .

2 5 1 - ثبات الأداة

ثم التحق من ثبات اداة البحث عن طريق التطبيق واعادة التطبيق ت تست حيث تم تطبيقها على مجموعة من تلاميذ السنة الاولى عبد الحميد ابن باديس ورقلة ثم اعيد الاختبار بعد اسبوع من تطبيق الاختبار الاول على نفس العينة وحصل على درجة ثبات تراوحت بين 0.775 و 0.841 حيث تعتبر هذه الدرجة كافية للقيام بهذا البحث والجدول التالي يبين درجات الثبات لكل عنصر من عناصر الاختبار

الجدول -4- يبين درجات الثبات لاداة البحث

| الاختبارات | درجات الثبات |
|----------------------------|--------------|
| التوازن الثابت | 0.88 |
| المشي على المقعد الخشبي | 0.84 |
| الحجل | 0.92 |
| الجري المتعرج | 0.83 |
| الاحساس بمسافة الوثب | 0.88 |
| الوثب الجانبي بالقدمين | 0.84 |
| جري 25 م | 0.86 |
| الوثب الطويل | 0.89 |
| الوثب العمودي | 0.87 |
| رمي واستقبال الكرة | 0.86 |
| تمرير كرة السلة على الحائط | 0.85 |
| الجري المكوكي | 0.88 |
| تصويب كرة السلة على الحائط | 0.84 |

2 6 - تطبيق التجربة

2 6 1 - القياسات القبلية

أجريت القياسات القبلية لكل من الاختبارات المهارية والحركية ، في الفترة نهاية السنة الدراسية ما بين

2020/02/01 الى غاية 2020/02/31

2 6 2 - التجربة الأساسية

ثم تنفيذ التجربة الاساسية وفقا للخطة الزمنية للوحدة التعليمية المقررة على تلاميذ السنة الاولى متوسط بمتوسطة عبد الحميد ابن باديس ورقلة في الفترة الممتدة بين 2020/03/01 الى 2020/03/14 وذلك حسب منهاج

التربية الرياضية على مدار أسبوعين بزمان قدره 45 دقيقة للحصة الواحدة بإجمالي 4 وحدات تعليمية وذلك عن طريق المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة
 أما المجموعة التدريبية فقد تم تدريسها 4 وحدات تعليمية بواقع أربع حصص على مدار أسبوعين ، وقد تم تطبيق الجزء التمهيدي والجزء الختامي وفقا للمناهج المقرر من طرف الوزارة التربية والتعليم .

2 6 3 - القياسات البعدية

اجريت القياسات البعدية لكل من الاختبارات المهارية والحركية التي تم إعدادها في الفترة الممتدة من الاحد 2020/03/08 الى غاية اخر حصة في مناهج السنة الاولى بالطور المتوسط يوم الخميس 14 / 03 / 2020

2 7 - المعالجات الإحصائية

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالية ، بمعالجة فرضيات الدراسة من خلال ادخال البيانات وتحليلها باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss حيث كانت العمليات الاحصائية المستخدمة هي المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية والاختبارات ت لدلالة الفروق .

3 - مناقشة نتائج الدراسة :

3 1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى و التي تنص على مايلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب حل المشكلا

جدول رقم - 05- بين المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي وقيمة ت الكلية للفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية

| مستوى الدلالة | ت. المحسوبة الكلية | درجة الحرية | الانحراف المعياري الكلي للمهارات الحركية الأساسية | المتوسط الحسابي الكلي للمهارات الحركية الأساسية | العدد | مجموعة التجريبية |
|---------------|--------------------|-------------|---|---|-------|-----------------------|
| دال 05 ، 0 | 134 ، 14 | 22 | 8.241 | 97.21 | 20 | قبل تطبيق حل المشكلات |
| | | | 9.124 | 92.12 | 20 | بعد تطبيق حل المشكلات |

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامنا ، باستخدام اختبار "ت" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية: من خلال الجدول رقم -05- يتضح لنا ان المتوسط الحسابي الكلي للمهارات الحركية الأساسية قبل تطبيق حل المشكلات هو 97.21 بانحراف معياري الكلي للمهارات الحركية الأساسية مقدر ب 8.241 أما بعد تطبيق اسلوب حل المشكلات فقد قدر المتوسط الحسابي الكلي للمهارات الحركية الأساسية ب 92.12 بانحراف معياري قدر

10.124 . وقد قدرت قيمة ت المحسوبة الكلية ب 134.14 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 . و بالتالي فان الفروق دالة بين افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اسلوب حل المشكلات و بالتالي تحقق الفرضية ، مما يدل على تجانس المجموعتين ، وان افراد العينة في المجموعتين المبين في الجدول الثاني السابق ، وهو ما يؤكد ذلك من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعض معدلات النمو السن ، الطول ، الوزن من خلال نتائج الفرضية الأولى نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية لأفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق حل المشكلات ، وهذا يؤكد الأثر الإيجابي لاسلوب حل المشكلات لدى أفراد المجموعة التجريبية .

ونرجع هذه الفروق إلى كون المجموعة التجريبية قد تلقت جلسات تدريبية جماعية فيها العديد من الأنشطة والفعاليات والنقاشات المتعمقة والقائمة على أسس علمية مدروسة تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية ، حيث ساعدتهم هذه التدريبات في الوقوف بشكل دقيق على أسباب فشلهم، كما نفسر النتائج التي تم التوصل إليها في إطار التفاعل الذي أبداه أفراد المجموعة التجريبية، وسعيهم الواضح في الوصول إلى درجة من إحداث التغيير في سلوكهم بناء على التغيير في أنماط التفكير لديهم، وبالتالي فان السعي إلى التغيير والتأكيد عليه في حل المشكلات يعد جانباً مهماً في تحقيق الأهداف المرجوة. وتتفق نتائج هاته الفرضية مع ما أشارت اليه كل من دراسة رؤى محمد عبود (2003) ، دراسة وعد رحيم بطرس (2011) . [كروش](#) . [ومسعودي](#) (2018)

وذلك لان حل المشكلات يعمل على دمج التلاميذ مع أقرانهم ويجعلهم على المشاركة ، ويؤدي الى تحسين المهارات الأساسية والى إتقانها (حسن زيتون 2001 ، 575) ويعزو هذا التحسن في نتائج الاختبار بين افراد المجموعة التجريبية، النتيجة تقديم التوجيهات اللازمة للتلاميذ التي تساعدهم على حل المشكلات التي تعترضهم ومتابعتهم من خلال تقويم أدائهم ، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء التلاميذ بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم افراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة اليهم.

فقد أشارت معظم النتائج إلى تجانس أفراد المجموعة بغض النظر عن التباينات أياً كانت ، فالكل يعمل معاً يجمعهم العمل ويدفعهم تحقيق أهدافه ، وعليه فان حل المشكلات يقدم فرص متساوية تقريباً للتلاميذ للنجاح.

3 2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية و التي تنص على مايلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية قبل وبعد تطبيق اسلوب حل المشكلات وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا ، باستخدام اختبار "ت" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية:

جدول رقم - 06- بين المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي وقيمة ت الكلية للفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة

| الفرع | العدد | المتوسط الحسابي الكلي | الانحراف المعياري الكلي | درجة الحرية | ت. المحسوبة الكلية | مستوى الدلالة |
|-----------------------|-------|-----------------------|-------------------------|-------------|--------------------|-----------------|
| قبل تطبيق حل المشكلات | 20 | 86.47 | 9.743 | 38 | 0.784 | غير دال 0.05 |
| بعد تطبيق حل المشكلات | 20 | 102.42 | 10.361 | | | |

من خلال الجدول رقم 06 يتضح لنا ان المتوسط الحسابي الكلي للمهارات الحركية الأساسية للمجموعة الضابطة قبل تطبيق حل المشكلات هو 86.47 بانحراف معياري الكلي للمهارات الحركية الأساسية مقدر ب 9.743 اما بالنسبة للمجموعة الضابطة قبل تطبيق حل المشكلات فقد قدر المتوسط الحسابي الكلي للمهارات الحركية الأساسية ب 102.42 بانحراف معياري الكلي للمهارات الحركية الأساسية قدر 10.361. وقد قدرت قيمة ت الكلية المحسوبة ب 0.784 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05. وبالتالي فان الفروق غير دالة بين اعضاء المجموعة الضابطة تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية و منه لم يتحقق الفرض.

ونستدل أن هذه النتيجة راجعة الى أن الأسلوب التقليدي لا يلبي احتياجات التلاميذ وإشباع ميولهم ، من خلال مراعاة الفروق الفردية لذا لابد من التنوع والتغيير في طرق وأساليب التدريس المستخدمة مع التلاميذ، وتتفق نتائج هذه الفرضية مع ما أشارت إليه الدراسة (نسيمة محبوبي 2013) وان أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي وتتفق أيضا مع دراسة كل من حسين (2010) ودراسة الحايك (2016) ودراسة شلش (2006) ودراسة مريم مبارك (2018) : على ان اسلوب التدريس حل المشكلات اكثر جاذبية ومرتعة حيث تستمع الطلبة بحسن عملية التعلم ، ويزيد من قدرتها على حل الصعوبات التي تواجهها وبالتالي تعزز عامل الثقة بالنفس فب القدرة على حل المشكلات لما لها تاثير ايجابي في تطوير وتحسين المهارات مما ادى الى التحسن في مهارة . ونتيجة هذه الدراسة تؤيدها العديد من الدراسات منها : دراسة (تايلور وآخرون، 1997) و(دبرا وآخرون، 1995) حيث أثبتت هذه الدراسات بقاء درجات المجموعات الضابطة التي لم تتعرض لأي تدخل علاجي على حالها وعدم حدوث أي تغيير ذو دلالة حتى وإن بدا أن هناك زيادة طفيفة. إذ يظل الأداء ثابتا برغم مرور فترة زمنية مناسبة بين القياسات التي يتعرض لها أفراد العينة، مما يدل على استمرارية العمل على حاله. ونفسر أن الحاجة ماسة إلى تقديم تقنيات حديثة في مختلف المراحل العمرية خاصة من خلال تقديم المعلم اسلوب حل المشكلات على شكل اعمال حركية للتلاميذ في صورة مشكلات التي يجب ان تكون في مستوى نضج المتعلمين العقلي اين يقوم اولئك المتعلمون باكتشاف الحل عن طريق التجربة والاكتشاف وهذا ماتطرقنا اليه في الجانب النظري

واسلوب حل المشكلات يؤدي الى زيادة انتباه الطلبة واستثارته وتشويقها لان ذلك يعد من عوامل التعلم الحركي ، حيث لا يوجد اتقان للتعلم الا بوجود اثاره او رغبة في العمل ، اذ انه يستخدم في اداء المهارات التي تسهل امكانية تعلم الحركات الصعبة فتجعل الطلبة اكثر تركيزا على المهارات المراد تعلمها ، مما يستثير ميول الطالبات لتحسين الاداء الافضل في عملية تعلم المهارات يدي الى بناء وتطور التصور الحركي عند الفرد المتعلم .

الاستنتاجات

من واقع البيانات والمعلومات التي تم التوصل اليها في حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعتها وأهداف ومجال البحث الذي طبق فيه ، وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج الفرضيات يمكن الاستنتاج الاتي :

- أثبتت الدراسة من خلال النتائج التي ظهرت ان حل المشكلات أفضل من الأسلوب التقليدي في تطوير المهارات الحركية الأساسية
- ان استخدام حل المشكلات مع التلاميذ له فعالية كبيرة في التخلص من الصعوبات التي تعترضهم ومساعدة التلاميذ على حل المشكلات وكيفية التعامل معها .

التوصيات

- التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي
- بضرورة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية الاسلوب حل المشكلات في أطوار المراحل التعليمية لدى المؤسسات التربوية.
 - دعوة الأساتذة الى ضرورة استخدام هذه التقنيات والطرق التي تتلاءم مع التلاميذ، من خلال تحفيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم.
 - استخدام أساليب التعلم الحديثة في التدريس نظرا لزيادة أعداد التلاميذ في المجموعات التدريسية مما يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهاري للتلاميذ .
 - إدراج اسلوب التدريس حل المشكلات ضمن خطة تدريس مقرر.
 - ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس المواد العلمية والعملية بكليات التربية الرياضية.
 - دمج اسلوب حل المشكلات كإستراتيجية مهارية، لأنه سوف يحقق العديد من الأهداف المهمة في الدرس ، من بينها بناء مهارة حل المشكلة ومهارة المنافسة ومهارة الاتصال وكذلك مهارة القيادة ويجعل المتعلم أكثر فعالية وتنمو خبراته المعرفية.
 - ضرورة إجراء الدراسات مماثلة على مراحل تعليمية وضمن خطة تدريس مقرر مختلفة التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة ب التي تتفق مع التعليم التعاوني بغرض رفع كفاءة درس التربية البدنية والرياضية .
 - عقد دورات تدريبية لمديري المدارس وتوضيح آلية العمل بأسلوب حل المشكلات وإيجابياته ،حتى يتسنى لهم توفير الاحتياجات اللازمة لتمكين المعلم من استخدام هذا الاسلوب دون عوائق .

- إجراء دراسات مشابهه في اسلوب حل المشكلات ،بتدعيم أساليب التدريس المختلفة

المصادر والمراجع:

- شلتوت نوال إبراهيم و ميرفت علي خفاجة طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الثاني ، التدريس للتعليم والتعلم ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الطبعة الأولى ، 2002.

- نسيمه محبوبي ، علاقة استراتيجيات حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، رسالة الماجستير غير منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية جامعة باتنة ، 2013 .

- مريم مبارك، تأثير أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي الحركي خلال درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-17) سنة ، اطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية . جامعة باتنة، 2018.

- نعومي فادية محروس جرجيس ، اثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي ومستوى الاداء المهاري في الجمناستيك الابقاعي ، رسالة الماجستير غير منشورة في التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، العراق ، 2002.

- عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ماجستير مناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة الاسكندرية ، 2011.

- كروش سميرة . مسعودي طاهر ، واقع التدريس بأسلوب حل المشكلات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط . مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي المجلد 4، العدد 2، 2018 .

- بطراس وعد رحيم: تأثير أسلوب حل المشكلات بإستخدام العاب الكرات في تطوير بعض الحركات الأساسية بعمر (09) سنوات للبنين " بمجلة كلية التربية الرياضية ، العراق . 2012

- شلش فلاح جعاز، أثر إستخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم الضرب الساحق في الكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، عدد 2، مجلد 5، 2006.

- صادق الحايك ماجد الشديفات : دور إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مناهج كرة القدم وكرة السلة على مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين مؤتمر التكاملية في العلوم الرياضية، - الجامعة الاردنية، المجلد الاول، 2016 .

- نسيمه محبوبي (2013) : علاقة استراتيجيات حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، رسالة الماجستير غير منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية جامعة باتنة

- Mosston, M. and Ashworth, S. (2002) Teaching physical education, (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall

- Fatih SenduranA–E, Tayfun AmmanA,D. (2015). Problem–Solving Skills of High School Students Exercising Regularly in Sport Teams. journal of physical culture and sport. studies and research.